اللحن اللغـــوي بين الترجمة و أثر اللغـــات الأخرى

م.م. بيداء عبد الحسن ردام
baidaa.abd@rashc.uobaghdad.edu.iq
مركز إحياء التراث العلمي العربي جامعة بغداد

تـــاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٩/١٤
تـــــاريخ القبول :٢٠٢١/١٢/٢٦

الملخص:

إنَّ من الأدواء التي طرأت على اللسان العربي هي اللحن والتحريف والدخيل، وبها ابتعدت العربية عن الفصحى، إذ أُخذت من لغات أخرى غربية ومشرقية، ويُدخل المُعَرَّب، والألفاظ الأعجمية في أنه سبباً من أسباب انحراف الفصحى في عصر الفصاحة؛ إذ قال شهاب الدين الخفاجي: (وأعلم أن التعريب نقل اللفظ من العجمة إلى العربية والمشهور فيه التعريف، وسماه سيبويه وغيره إعراباً وهو إمام العربية فقال حينئذ معرب ومُعَرَّب، وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعاً له).

الكلمات الافتتاحية: اللحن، الترجمة، اللغات الأخرى

Linguistic melody betweenTranslation and the influence of other languages

Msc. Baidaa A. Radam
The center of revival heritage
University of Baghdad

Abstract:

One of the infections that occurred on the Arabic tongue is melody, distortion and intruder, with it Arabic has moved away from classical Arabic, as it was taken from other western and eastern languages, the Arabic language is introduced, in addition to foreign words that are one of the causes of the deviation of classical Arabic in the era of eloquence. Shihab al-Din al-Khafaji said: (I know that Arabization transposed the word from the Arabic to Arabic, and the famous definition is in it.

key words: melody, translation, other languages

المقدمة:

الترجمة مصطلح عربي قديم جاء في لسان العرب في مادة (ت ر ج م)، لغة: (التُّرْجُمانُ والتَّرْجَمان: المفسِّر لِلِّسَانِ، وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلَ: قَالَ لتُرْجُمانه؛ التُّرْجُمَانُ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: هُوَ الَّذِي يُتَرْجِم الْكَلامَ أَي يَنْقُلُهُ مِنْ لُغَةٍ إِلى لُغَةٍ أُخرى)[١].

وقال ابن خلدون :(إن اللغة ملكة اللسان ...إذا تقدمت في اللسان ملكة العجمة صار مقصراً في اللغة العربية،...وإذا كان مقصراً في اللغة العربية ودلالتها اللفظية والخطية اعتاص عليه فهم المعاني منها، كما مرَّ، إلا أن تكون ملكة العجمة السابقة لم تستحكم حين انتقل منها إلى العربية، كأصاغر أبناء العجم الذين يربون مع العرب قبل أن تستحكم عجمتهم، فتكون اللغة العربية كأنها السابقة لهم ، ولا يكون عندهم تقصير ، في فهم المعاني من اللغة العربية) [٢].

بين الترجمة وأثر استعمال اللغات الأخرى

يتضح من كلام ابن خلدون أن اللسان إذا كان أعجمياً لم يتمكن من العربية، يخطئ فيها لا محالة، واللسان الأعجمي يصعب عليه فهم الألفاظ العربية ودلالتها ، أما إذا كان الأعجمي مختلطاً منذ الصغر بالعربية، تحكمت العربية بلسانه، فالعربية تسبق العجمة في لسانه، ولا يقصر في فهم اللغة العربية، ودلالة مصطلح الترجمة تخرج إلى معنيين هما[٣]:

١- نقل نص من لغة إلى أخرى ، وينبغي للمترجم أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة ، والمنقول إليها.

٢- الترجمة بمعنى السيرة: درج الاستعمال للترجمة على تخصص الترجمة للسيرة الموجزة القصيرة، التي هي إما الترجمة الذاتية ، أو السيرة الموجزة القصيرة.

وقال أبو هلال العسكري: (وأجود الكلام ما يكون جزلا سهلا، لا ينغلق معناه، ولا يستبهم مغزاه، ولا يكون مكدودا مستكرها ، ومتوعّرا متقعّرا، ويكون بريئا من الغثاثة، عاريا من الرّثاثة، والكلام إذا كان لفظه غثّا، ومعرضه رثّا كان مردودا، ولو احتوى على أجلّ معنى وأنبله، وأرفعه وأفضله. كقوله[٤]:

لما أطعناكم فى سخط خالقنا ... لا شك سلّ علينا سيف نقمته

يقصد أبو هلال العسكري أن فصاحة الكلام وجودته عندما يكون المعنى واضحاً غير منغلق، والترجمة الحرفية لا تؤدي المعنى المطلوب في أغلب الأحيان مما يؤدي

إلى ظهور الغلط الذي يكون سببه الترجمة الخاطئة ألا ترى أن عبد الحميد الكاتب استخرج الكتابة التي رسمت لمن بعده من اللسان الفارسي فحولها إلى اللسان العربي[٥].

قال شهاب الدين الخفاجي: (وأعلم أن التعريب نقل اللفظ من العجمة إلى العربية والمشهور فيه التعريب، وسماه سيبويه وغيره إعراباً وهو إمام العربية فقال حينئذ معرب ومُعَرَّب، وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعاً له)[٦].

قد تأثرت لغتنا العربية بلغات الأعاجم [٧]، بعد أن خالط العرب أهل تلك البلاد التي فتحوها وتعلموا لغتهم [٨].

فأدى ذلك الاحتكاك بين اللغة العربية واللغات الأخرى إلى حدوث اقتباس متبادل لألفاظ اللغة بين العربية وغيرها من اللغات، حتى أثر ذلك في بعض الظواهر اللغوية[٩]، وشاعت مظاهر اللحن والغلط، وطالت ألسنة المثقفين فضلاً عن أصحاب النفوذ والسلطة[١٠].

والاحتكاك العامل الأول الذي تتأثر وتؤثر فيه اللغات وصوره مختلفة، والتجاور والاستعمار، والتجارة أي التنقل بين البلدان، فلغتنا في العراق مثلاً تأثرت باللغة التركية عندما كانت خاضعة لاحتلال الإمبراطورية العثمانية. ومازال تأثيرها مستمراً في اللغة إلى يومنا هذا ولاسيما بين دوائر الدولة، فالكلمات التي ما زالت متداولة إلى يومنا هذا اقتبست من الفصحى من التركية منها (استحصال)، أي الحصول على شي؛ بمعنى إنتاجه، و"كاتب عدل "موظف يحرر العقود والوصيا [١١].

والكلمات التي تنقل من لغة إلى أخرى، تشكل في كل لغة منها بالشكل الذي يتفق وأساليبها الصوتية، ومناهج نطقها، فتبدو غريبة من نظائرها في اللغات الأخرى[١٢].

والدخيل من الألفاظ الأعجمية التي قد تسود لغة العرب ، ويشيع استعماله فيتوارى إلى جانبه اللفظة العربية ويندر استعماله بعد ذلك [١٣]، والجواليقي يقول في كتابه المعرب من الكلام الأعجمي:(إنهم كثيراً ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذ استعملوها، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً) [١٤].

والعرب تخلط فيما ليس من كلامها، يعني بذلك أنها تخلط الكلمات الأعجمية من نطق حروفها، وتحريف أبنيتها، لما يوافق ألسنتها وأبنية كلامها، ولتحفظ ألسنتهم من اللكنة، والعجمة [١٥].

ويتضح مما تقدم أَن العرب جعلوا من الأسماء الأعجمية معربة، وذلك باستعمالهم لها في تبديل الأصوات من الأعجمية إلى العربية، بمعنى أن العرب عربت هذه الألفاظ وعَرَّبتها عند نطقها لها بألسنتها فهي ألفاظ عربية في اللسان أعجمية الأصل.

يقول إبراهيم السامرائي:(واجهت العربية في تأريخها منذ نهاية القرن الثاني الهجري عصراً ثقافياً يتسم بالغريب الدخيل من المعرفة بالنسبة إلى المادة العربية الإسلامية في تلك الحقبة)[١٦].

والمعرَّب والدخيل ألفاظ قديمة في اللغة العربية، إذ إنها تحول طبيعي وتغير يصيب اللغة، فقد خضعت له منذ نشأتها إلى يومنا هذا [١٧]، كانت حركة التبادل بين اللغات في الاقتباس بعضها عن بعض والكلمات التي أخذتها العربية من اللغات الأخرى حدث فيها تغيير أخضعته العربية إلى قوانينها وقواعدها وأبنيتها منذ عصر الجاهلية، وكثر استعمال الناس لها، حتى ألفوها وصارت جزءاً من لغتهم [١٨].

ومما تقدم يتضح أن كل من المعَرَّب، والدخيل مفردات كان العرب قد اقتبسوها من لغات أجنبية على مر العصور حتى أصبحت جزءاً من اللغة، بعد أن خضعت إلى قواعد اللغة العربية وأسلوبها في المنطق [١٩].

حدث التأثير في اللغة العربية بين اللهجات العربية نفسها قبل أن تتأثر باللغات الأخرى [٢٠].

كلمة الدخيل: في لسان العرب لها فهم متطور لظاهرة الدخيل في كلام العرب، يقول:(وَكَلِمَةُ دَخِيل: أُدْخِلت فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ، اسْتَعْمَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ كَثِيرًا فِي الْجَمْهَرَةِ) [٢١].

إذن المعرب والدخيل والأعجمي من الروافد التي أغنت اللغة العربية بالمفردات، وكان لكتب اللحن الفضل في تسجيل هذه الظاهرة اللغوية التي تُعَدُّ من التطور التاريخي لاستعمال هذه الألفاظ وإلا فكان من الممكن أن تُعَدَّ ألفاظاً عربية نتيجة للبعد الزمني في استعمالها، ولاختلاطها بألفاظ العرب وتداولها على الألسنة، فصارت مألوفة عندهم سهلة في النطق والاستعمال [٢٢].

إنَّ من الأدواء التي طرأت على اللسان العربي هي اللحن والتحريف والدخيل[٢٣]، وبها ابتعدت العربية عن الفصحى، إذ أُخذت من لغات أخرى غربية ومشرقية، ويُدخل الدكتور كَاصد الزيدي المُعَرَّب، والألفاظ الأعجمية سبباً من أسباب انحراف الفصحى في عصر الفصاحة[٢٤].

وفي العصور التي سبقت الإسلام عُني العرب بالترجمة ويظهر هذا في الرحلات التجارية التي عرف بها العرب، حتى أنها نشطت في عصر بني العباس، إذ ترجمت بها العلوم والمعارف وظهرت بمستويين من الاستعمال اللغوي ، وقد أُلِّفت فيها الكتب وهما[٢٥]:

١- احتوت العربية على الكثير من التحريف اللغوي والخطأ بالألفاظ، والتراكيب.

٢- احتوت على ألفاظ رُكبت تركيباً خاصاً ، إلا أنها تفيد معنى لم يسبق أن عرفته العربية القديمة.

ومشكلة الترجمة من المشكلات التي تستدعي الإيضاح، إذ إن عملية النقل من لغة إلى أخرى لابد لها من نمط خاص يختلف عن اللغات الأخرى ؛ لأن هنالك عدداً من الكلمات التي يصعب ترجمتها، فإذا حاولنا ترجمة لقب أو رتبة أجنبية لا بُدَّ من إضافة بعض الحواشي، لتوضيح أصلها والظروف المحيطة بها، لتوضيح المجال الفكري للغة الناقلة ، واللغة المنقولة، هذا فضلاً عن تفاوت الدرجات العلمية في الأقطار المختلفة، بل وفي الجامعات المختلفة في البلد الواحد نفسه، فمثلاً إذا انتقلنا إلى الكلمات ذات المدلول الخلفي وجدناها أكثر استعصاءً على الترجمة[٢٦].

ومشكلة اللغة الحقيقة في العصر الحديث هي تعريب ألفاظ العلم، إذا إنها تعالج معالجة حاسمة من مجامع اللغة العربية، ومتى ما انتشر اللفظ الأعجمي على اللسان نشطت المجامع اللغوية في التعريب ، والترجمة في البحث من لفظ بديل من الألفاظ العربية وبعد أن أَلفت الألسن اللفظ الدخيل، نشأ البحث عن لفظ عربي في وقت متأخر، وعندما يولد اللفظ يُشيع ويُستعمل، لذلك لم يغادر اللفظ الذي أوجدته المجامع اللغوية، ويرى الدكتور رمضان عبد التواب أن صاحب دخول المخترع الأجنبي إلى بلاد العرب وضع لفظاً عربياً له ، وأن تعمل وسائل الإعلام والصحافة بالدعاية له، هذا ما سيقضي على مظاهر مشكلة الترجمة من أساسها، وهو المُتبع في ألمانيا ، إذ إن

معظم المخترعات التي تدخل بلادهم لها أسماء ألمانية ، أي لا يستعملون المصطلح بلغته إنما يقابلوه بلفظ من لغتهم [٢٧].

ويقول الدكتور إبراهيم السامرائي اللغة الأجنبية شيئاً جديداً، نال من خصوصيتها وشكلها بوجه عام، كما أنه أحدث في العربية أساليب جديدة ظهرت مع الترجمة والنقل، وكان لاطلاع الكتّاب الجدد على العربية، ظهرت ألفاظ وأسماء كثيرة ومتنوعة تلقاها العرب في الكتب العلمية وغيرها من وسائل الثقافة كالإعلام والصحافة والإذاعة والتلفاز، إذ ترجمت الأسماء الأجنبية وتجد الكثير من اللفظ الغريب في وجوه مختلفة من وجوه الثقافة الجديدة ، أدخلت العربية هذا الغريب وأجرت عليه أبنيتها لتكن ملائمة للأبنية العربية ، وإن هذا المعرب الذي طوعته العربية لأوزانها لم يجر على نسق فصيح في العربية، والسبب يعود إلى ركاكة الأساليب التي أقبلت على العربية نتيجة الترجمة الرديئة[٢٨].

يتضح من كلام الدكتور إبراهيم السامرائي في تعريب الألفاظ الغربية عن اللغة العربية أنه جاء بطريقة غير سليمة وصحيحة ، والدكتور رمضان عبد التواب يرى ما فعله الألمان في الألفاظ والمصطلحات التي تدخل لغتهم من اللغات الأخرى، إذ قابلوها بألفاظ من لغتهم ولم يستعملوا اللفظ بلغته، لذلك توقع الدكتور إبراهيم السامرائي بظهور لغة عربية متأثرة باللغات الأخرى وبأساليب الترجمة المخطوءة الرديئة ، ورأى أن طائفة من هذه الأساليب ما يكون ايجابياً، ومنه ما يكون سلبياً ؛ لأن طائفة من هذه الأساليب مما لا يضطر إلى قبوله، والعربية كانت قد خضعت إلى سنة التطور نتيجة لتأثرها وخضوعها وقبولها بالمعرب والدخيل [٢٩].

ومن الألفاظ التي استعملت في مجال الإدارة والجيش، مثل كلمة (زوج في اليونانية seugos)، وجنس (في اليونانية genos)، أما ألفاظ الجيش مثل: (ترس في اليونانية turwas)، موقع الجيش (في اللاتينية exexcitus)، وما ظهر في القرآن الكريم من ثروة لغوية تظهر لنا العلاقات الثقافية للعرب مع الشعوب المجاورة، إذ افترقت في مجال اللغوية الدينية مجموعة من ألفاظ التوراة ، ومن الكلمات التي صارت رصيداً ثانياً في الثروة اللغوية الحديثة فمثلاً كلمة (جمرك) في مصر كمرك، في سوريا من التركية (gumurk) من اليونانية (kommerkion) ، وعربية أو عربي من التركية (corba)، والكثير من الكلمات، كان العلماء العثمانيون قد صاغوا الكثير من الكلمات

العربية من المادة اللفظية ، إذ لا يمكن عدها ببساطة من الناحية الشكلية كلمات مقترضة منها أسماء الرتب العسكرية مثل (ملازم، فريق، أو المصطلحات الإدارية)، ومنه ما نحن بصدد البحث فيه مثل : تأثير اللغات الأوربية ولاسيما الفرنسية، والانكليزية محل التأثير التركي تدريجياً ، فهذه الألفاظ لم تؤخذ على سبيل الاقتراض والنقل الحرفي من اللغات، إذ إنها أثرت في لغة الكتابة العربية[٣٠].

وظهرت ألفاظ كثيرة مازالت إلى يومنا ولاسيما في الدوائر والمؤسسات الحكومية اندمجت هذه الألفاظ باللغة العامية بعد أن كانت خاضعة للاحتلال العثماني من هذه الألفاظ التي ما تزال متداولة إلى يومنا هذا:

الكلمة العربية	معناها في التركية	معناها في العربية
استحصال	الحصول على شيء، إنتاجه	الكلمة غير عربية
صلاحية	سلطة محدودة	الكلمة غير عربية
دائرة	مركز إدارة في حكومة	خط مستدير معروف
مرخص	مندوب	مجعول رخيصاً
مقاولة	عقد ، اتفاق	مباحثة ، مجادلة
اعتباراً من	ابتداءً من تأريخ كذا	الاعتبار بالأمر:الاتعاظ به
هيأة	مجلس إدارة، وفد	شكل، مظهر

وهذه الألفاظ ما تزال إلى اليوم متداولة في الدوائر الرسمية والمؤسسات الحكومية[٣١].

وكان للعرب غيرة على اللسان العربي، إذا جعلوا أكثر الألفاظ الأعجمية على صيغ عربية، أو شبيهة بالعربية، ولهم في ذلك مهارة عجيبة [٣٢].

والألفاظ الأعجمية والتركية دخلت العربية بعد العصر العباسي أيام عصر المماليك ، ولكن الجدير بالإشارة إليه هو أن لغة المماليك الرسمية كانت العربية، فضلاً عن الألفاظ الفارسية ، والتركية، والقفقازية التي انتقلت إليهم عن طريق الشركس، وزاد ذلك ظهور الاستعمار الأدبي، ونتيجة لاتصال بين العرب ومن يتكلم لغات أخرى غير العربية إلى دخول ألفاظ دخيلة وصولاً إلى العصر الحديث، وما فتح الباب واسعاً لهذه الألفاظ اتصال العرب بالاستعمال الأوربي إلى جانب الدخيل السابق(٣٣).

وإن قدرة اللغة العربية على استيعاب الألفاظ الأجنبية يعكس قدرتها على النشاط، إذ إنها لا تضيق بأي مصلحة أو لفظ أو عبارة، كون اللغة وسيلة اتصال، أو تفاهم، ومقاييس العصر وأُطره ومفاهيمه هي التي تتحكم في مفهوم النص المترجم، وليس في دقة اللفظة التي يأتي بها المترجم ليقدم النص إلى قارئه، قد تتغير الأعراف في الترجمة في عصر الأُفق فتصبح الترجمة غير معروفة للجمهور (٣٤)، وأوجب الجاحظ قديماً على الترجمان: (أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتّى يكون فيهما سواء وغاية، ومتى وجدناه أيضا قد تكلّم بلسانين، علمنا أنّه قد أدخل الضيم عليهما، لأنّ كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها، وتعترض عليها. وكيف يكون تمكّن اللسان منهما مجتمعين فيه، كتمكّنه إذا انفرد بالواحدة، وإنّما له قوّة واحدة، فإن تكلّم بلغة واحدة استفرغت تلك القوّة عليهما، وكذلك إن تكلّم بأكثر من لغتين، وعلى حساب ذلك تكون الترجمة لجميع اللغات. وكلّما كان الباب من العلم أعسر وأضيق، والعلماء به أقلّ، كان أشدّ على المترجم، وأجدر أن يخطئ فيه. ولن تجد البتّة مترجما يفي بواحد من هؤلاء العلماء.) (٣٥).

يتضح من كلام الجاحظ أن على المترجم أن يكون عالماً باللغتين الناقلة والمنقولة، وأن يكون متمكناً فيها، ويقول إذا كان المترجم يعيش في زمن قليل المعرفة بالترجمة وإتقانها فإنه سيحظى في الترجمة لا محالة، ويتضح للبحث أيضاً أن الترجمة هي:(أن يلتقي المترجم الرسالة ويقوم بتحليل مكوناتها الأساسية، ثم ينقلها إلى لغة الترجمة في إعادة بنائها، في لغة الترجمة للتطابق مع النص الأصلي) (٣٦).

والدكتور كاصد الزيدي يرى أنه لابد من توحيد المصطلحات في الأقطار العربية؛ كي لا تحدث فوضى في الترجمة، وهذا من عمل المجامع اللغوية والعلمية في تسهيل الترجمة لتلك المصطلحات، ويكون استعماله موحداً في اللغة، لذا ينبغي عدم هجر الألفاظ العربية الأصلية، واستعمال الألفاظ الأجنبية الدخيلة، إذا كان لدينا ما يقابلها في المعنى؛ لأن استعمال الأجنبي يفسد اللغة، وكما نعلم أن باب الترجمة مفتوح مادام وراءه هدف علمي أو فني أو لغوي [٣٧].

والدكتور ساطع الحصري يرى أن الاشتقاق الذي هو السمة العليا للغة العربية وتوسعها وتطورها يشتمل على (التعريب والنحت)، يرى أنه السبيل الوحيد للتخلص من الألفاظ الأعجمية ومعالجة مشكلة المصطلحات، ثم يعود ويقول: إن الاشتقاق وحده لا يكفي لمعالجة مشكلة المصطلحات، ويرى الدكتور مصطفى جواد أن الاشتقاق هو من يعالج مسألة المصطلحات قياساً إلى التعريب والنحت؛ لأن العربية لغة اشتقاقية والبحث يتفق ورأي الدكتور مصطفى جواد [٣٨].

إن ما يضر بالعربية هو التساهل الذي هو دليل على قلة العلم بها أو من متابعة الخطأ فيها، وكلاهما مضر بالعربية مخل بالقومية وباللغة وقوامها ونظامها، وأرشد السبل في المحافظة على سلامة اللغة وعلى صحتها الاقتصار والاستقامة، وهذا يعني أن المؤاخذة والتخطئة ينبغي أن تكون على حساب المقام، والأسلوب العلمي أشد حاجة إلى التساهل من الأسلوب الأدبي، أما وجود التساهل في الأسلوب العلمي فلأن العربية حديثة الاتصال بالفنون والعلوم الجديدة، وكان لها عصر ازدهار علمي في العصور الخالية، كثرت فيه اصطلاحها ومعرباتها وزادت به مشتقاتها ودام نماؤها واستديم فناؤها وبهاؤها، والعصر المديد لم ينته إلا بانتهاء حركة التأليف والتصنيف العلمي فيها[٣٩].

إنَّ َإتقان اللغات الأجنبية أمر ضروري، إذا كان الهدف منه الحصول على المعرفة من أصولها اللغوية ، أما انعدام الرغبة في تحفيز قدرات اللغة فقد أفقد اللغة الكثير من خصائصها، وأصابها ذلك بالضعف والوهن، إذ إن صيرورة النطق باللغات الأجنبية تعبيرٌ عن التفوق ، يُعَدّ هروباً من الأصالة والهوية القومية الوطنية، واقتلاعاً لجذور الاتصال بالماضي، الذي صار يقترن بالخنجر والتعصب والتخلف والأصولية[٤٠].

يتضح أن هنالك قضية ينبغي الالتفات لها والاهتمام بها في وضع المصطلح العلمي العربي، وهي ازدواجية المصطلح العربي، إذ عندما يترجم المصطلح إلى العربية (نقصد مصطلحين مترادفين) يستعملان للدلالة على مفهوم واحد بلفظتين عربيتين مختلفتين، لذا ينبغي للمجامع العلمية العربية الاتحاد والاتفاق في وضع مصطلح علمي واحد ذي مضمون واحد مع تجنب تعدد الدلالات للمصطلح في الحقل الواحد وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك، واعتماده في الاستعمال لتحقيق التواصل الفعال بين أبناء الأمة العربية وتحقيق استمرار اللغة العربية لغة العلم والتقنيات في الحاضر والمستقبل(٤١).

وما يهتم به البحث مما تقدم تأثير الخطاب الأدبي والإداري، القانوني، والسياسي باللغات الأجنبية وظهور أساليب وألفاظ لا تمت بصلة إلى العربية لأنها شاعت في الاستعمال فمن التعبيرات التي شاعت في الخطاب ولاسيما في مجال كتابة الأسباب أو الاستدلال:(بناءً على، لهذه الأسباب، حيث إن، بمقتضى)(٤٢).

وامتد هذا التأثير إلى أسلوب الكتابة الإدارية والأدبية والقانونية والسياسية، إذ ظهرت أنماط أسلوبية وتعبيرية غير مألوفة في التركيب العربي، وهذا يكون بسبب الترجمة، فهذه الأساليب الوافدة إلى العربية من الترجمة تلقت القبول من علماء العربية في أنهم عدوها من وسائل التنمية للغة في معانيها ودلالاتها، ويقر اللغويون أن لبعض الجمل الحديثة المتداولة في لغة الخطاب مظهراً لم نعهد له مثيلاً في العربية القديمة قولهم:(طبقاً لهذا، نظراً لأن)، هذا يدل على تأثر نظام الجملة العربية بنظام الجملة الفرنسية في المغرب العربي، وفي باقي الدول العربية، أيضاً مما يعني أن ثَمَّة ظواهر لغوية شاعت في النثر العربي الحديث المتداول في الخطاب بفعل الترجمة التي أثرت في لغة الصحافة، التي تعد مصدر التأثير في اللغات كافة ومنها لغة الخطاب الإداري و القانوني والسياسي ولاسيما الأدبي ، مثل لفظة (بالتالي)، التي تستعمل بمعنى (من ثم)(٤٣).

لذا نادى ساطع الحصري الى تحويل اللغة الرسمية من التركية إلى اللغة العربية في الدوائر والدواوين والمدارس جميعها ، إذا أحدثت دروساً خاصة بالموظفين بهدف تعليمهم الإنشاء العربي، وهذا ما حدث في الأردن، مما دفع الدوائر إلى الاستعانة بمجمع اللغة العربية في الأردن بتعليم الموظفين أسلوب الترسل وقواعد الإنشاء، وترجمة المصطلحات الإدارية ووضع أخرى جديدة، فدفع ذلك الدوائر إلى إرسال

قوائم تضم ما يدوّن في معاملاتها من كلمات وأساليب للنظر في تعريبها أو تعديلها بما يتفق وأساليب العرب وألفاظهم وقواعد اللغة العربية الصحيحة(٤٤).

ولكل ما تقدم يوصي البحث بضرورة استعمال اللغة العربية في لغة الخطاب القانوني، والإداري، والسياسي وسائر الخطابات الأدبية ، إذ إنه كان وأصبح هاجساً وطنياً يتصل بشعور المواطن والموظف في رغبته في تأكيد إبراز شخصية الدولة وهيبتها في تعاملها مع المواطنين بلغتنا العربية القومية والعربية جديرة بذلك(٤٥).

لذا ينبغي للترجمة أن تؤدي وظيفتها التواصلية؛ وذلك انطلاقاً من قراءة النص الأصلي وتمثيله وفهم مصطلحاته الأساسية، وبهذا يكون المترجم المحلل قد حقق نسبة عالية من الفهم والتأويل، وفي المرحلة الثانية لا يسعه سوى نقل هذه الحمولة المعرفية في اللغة الهدف منها في هذا الموضع بالذات تبدأ الصعوبة بخصوص الأولوية التي ينبغي أن تعقد في اختيار هذا المصطلح أو ذاك، واختيار المصطلح يتوقف على معاينة المصطلحية المعتمدة في البحوث والقواميس العربية، وضرورة الاستناد إلى الشائع منها، والاعتماد ويجري الارتكاز على الإمكانات الاشتقاقية التي تزخر بها العربية في حالة حدوث الاختلافات، على جهود الأقدمين منهم في المجالات اللغوية والفلسفية (٤٦).

الخاتمة:

تعد الترجمة من الأدواء التي طرأت على اللسان العربي ، وبها ابتعدت العربية عن الفصحى، إذ أُخذت من لغات أخرى غربية ومشرقية، كدخول المُعَرَّب، والألفاظ الأعجمية في أنه سبباً من أسباب انحراف الفصحى في عصر الفصاحة، إذ ينبغي للترجمة أن تؤدي وظيفتها التواصلية؛ وذلك انطلاقاً من قراءة النص الأصلي وتمثيله وفهم مصطلحاته الأساسية، وبهذا يكون المترجم المحلل قد حقق نسبة عالية من الفهم والتأويل، وفي المرحلة الثانية لا يسعه سوى نقل هذه الحمولة المعرفية في اللغة الهدف منها في هذا الموضع بالذات تبدأ الصعوبة بخصوص الأولوية التي ينبغي أن تعقد في اختيار هذا المصطلح أو ذاك، واختيار المصطلح يتوقف على معاينة المصطلحية المعتمدة في المعجمات العربية، وضرورة الاستناد إلى الشائع منها، والاعتماد ويجري الارتكاز على الإمكانات الاشتقاقية التي تزخر بها العربية في حالة حدوث الاختلافات، على جهود الأقدمين منهم في المجالات اللغوية والفلسفية.

Conclusion:

Translation is one of the ills that have occurred in the Arabic tongue, and with it Arabic has moved away from classical, as it was taken from other western and eastern languages, such as entering the Arabized, and foreign words because it is one of the reasons for the deviation of classical in the era of eloquence, as translation should perform its communicative function; This is based on reading the original text, representing it, and understanding its basic terms. Thus, the analyzed translator has achieved a high percentage of understanding and interpretation. In the second stage, he can only transfer this knowledge load into the target language. In this particular place, the difficulty begins regarding the priority that should be held in The choice of this or that term, and the choice of the term depends on examining the terminology adopted in Arabic dictionaries, and the necessity of relying on the common ones, and relying on the derivational capabilities that Arabic abounds in the event of differences, on the efforts of the older ones in the linguistic and philosophical fields.

الهوامش

(١) لسان العرب (٦٦/١٢).
(٢) مقدمة ابن خلدون (٣٦٥/٢).
(٣) يُنظر: الوسيط (٨٣).
(٤) كتاب الصناعتين للعسكري (٦٧).
(٥) يُنظر: المصدر نفسه (٤٩).
(٦) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٣) .
(٧) ينظر: محاضرات في مستقبل اللغة المشتركة(٢٨).
(٨) ينظر : غرائب اللغة العربية(١٦٩).

(٩) يُنظر: فقه اللغة حاتم الضامن (٩١)،الأساس في فقه اللغة العربية (٣٨-٣٩)، والأنثربولوجيا اللغوية (١١٤).
(١٠)ينظر : محاضرات في مستقبل اللغة المشتركة(١٦٩).
(١١)ينظر : علم اللغة ،وافي (٢٣٩) والهامش في (٢٤٠)، وينظر : غرائب اللغة العربية (٢٧٢،٢٧٤،٢٧٥).
(١٢)ينظر : علم اللغة ،وافي(٢٣٩)، فصول في فقه اللغة(٣١٢،٣٥٨).
(١٣)يُنظر: الأساس في فقه اللغة العربية (٣٦)، والأنثروبولوجيا اللغوية(١١٣).
(١٤)المعرب من كلام الأعجمي على حروف المعجم (٥٤) .
(١٥)يُنظر: المصدر نفسه، الهامش (٥٤) .
(١٦)العربية تواجه العصر(١٨).
(١٧)ينظر : فقه اللغة حاتم الضامن (٩١).
(١٨)ينظر : فصول في فقه اللغة (٣٥٨-٣٦٢)، والأساس في فقه اللغة العربية(٣٦)، وفقه اللغة وافي (١٥٥).
(١٩)ينظر : إشكالية المصطلح في الدراسات اللغوية في العراق(١٣٦)، والأضداد في اللغة (٣١).
(٢٠)ينظر : فقه اللغة وافي(١٥٣)، وما أخذ العرب من اللغات الأخرى د.مسعود بوبو(٦٤).
(٢١)لسان العرب (٢٤١/١١)، وما أخذ العرب من اللغات الأخرى د.مسعود بوبو (٦٤).
(٢٢)ينظر : التطور النحوي للغة العربية (٢١١)، والأضداد في اللغة (٣٢-٣٤).
(٢٣)ينظر : علم الدلالة العربي (٢٥٤)، وعلم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية د.علي القاسمي٤١٤، تأصيل ما في الأعلام العربية المقدسية (٣٧٢).
(٢٤)ينظر : تأريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر (٦-٧).
(٢٥)ينظر: الجهود اللغوية للدكتور كاصد الزيدي (١٧٦).
(٢٦)يُنظر: أثر الترجمة الأخطاء الشائعة في اللغة العربية ، رسالة ماجستير(٩٤).
(٢٧)ينظر : دور الكلمة في العربية ، لستيفن أولمن (٢٠٤) ، وفقه اللغة وافي(٣٦٨).
(٢٨)ينظر : فصول في فقه اللغة (٣٦٨).
(٢٩)ينظر : العربية تواجه العصر لإبراهيم السامرائي (٤٣-٤٥).
(٣٠)ينظر : العربية تواجه العصر (٤٣-٤٥).
(٣١)ينظر : الأساس في فقه اللغة العربية (٣٦-٣٧) .
(٣٢)ينظر : غرائب اللغة العربية(٢٧٢) ، ملاحظة: (لم ترد كل من كلمة استحصال والإصلاحية في المعاجم العربية القديمة، وهذا ما أكده الدكتور أحمد مختار عمر في معجمه الصواب اللغوي (٤٨٩/١)، وكلمة استحصال ذكرت في تكملة المعاجم العربية(٢٣/١٠).
(٣٣)ينظر : غرائب اللغة العربية(٨٧) ولغة الصحافة المعاصرة(٤٤).

(٣٤) ينظر : ما آخذ العرب من اللغات (٧٢-٧٣)، رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا، لغتنا في أزمة، مجلة مجمع اللغة العربية، لأحمد الزيات (٤٦-٤٨)، والمولد والعامي في علوم الزراعة والمواليد ،مجلة مجمع اللغة العربية الأمير مصطفى الشهابي (١١٢).
(٣٥)ينظر : الترجمة إلى العربية قضايا وآراء(٤١-٥٣).
(٣٦)كتاب الحيوان للجاحظ(٥٤/١).
(٣٧)الترجمة إلى العربية قضايا وآراء (٧٥)، و يُنظر: فقه اللغة العربية، كَاصد الزيدي (٣٣٧).
(٣٨)ينظر : فقه اللغة العربية، كَاصد الزيدي (٣٤٣،٣٤٥).
(٣٩)ينظر: إشكالية المصطلح في الدراسات اللغوية المعاصر في العراق (١٣٢).
(٤٠)ينظر : إشكالية المصطلح في الدراسات اللغوية المعاصر في العراق (١٣٢)، وأثر الترجمة على اللغة العربية (ميراث ومشكلات) ،حسام الدين مصطفى (٥).
(٤١)ينظر : في المصطلح ولغة العلم (١٠٣-١٠٤).
(٤٢)ينظر : علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية والعملية(٢٣٣-٢٣٥).
(٤٣)ينظر : لغة الخطاب الإداري دراسة لسانية تداولية (١١٢-١١٣).
(٤٤)يُنظر: لغة الخطاب الإداري دراسة لسانية تداولية (١١٣-١١٦).
(٤٥)ينظر : اللغة العربية الفصيحة في العصر الحديث (١٩١-١٩٢).
(٤٦)ينظر : لغة الخطاب الإداري دراسة لسانية تداولية (١٢٠) ، ينظر : إشكالية ترجمة المصطلح في البحوث السيميائية العربية (٣٢٦).

المصـــادر:

١. الأساس في فقه اللغة العربية أشرف على تحريره أ.د.فولفد بترشي فيشر نقله إلى العربية وعلق عليه د. سعيد حسن بحيري، الطبعة الأولى، مط مؤسسة المختار، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢. الأضداد في اللغة ، محمد حسين آل ياسين، رسالة ماجستير، جامعة بغداد - كلية الآداب، ١٩٧٣م.

٣. الأنثربولوجيا اللغوية، د. مها محمد فوزي معاذ، دار المعرفة الجامعية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٤. تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر، د.نفوسة زكريا سعيد، الناشر: دار الثقافة بالإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م.

٥. الترجمة إلى العربية قضايا وآراء، د.بشير العيسوي ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٦. التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، (برجشتراسر، برجشتريسر بركشتريزر ، (ت١٩٣٣م)، تصحيح:د.رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٧. تكملة المعاجم العربية، : رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت: ١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ ١ ـ ٨: محمَّد سَليم النعَيمي، جـ ٩، ١٠: جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية ،الطبعة الأولى، الطبعة الأولى، من ١٩٧٩ ـ ٢٠٠٠ م.

٨. دور الكلمة في اللغة ، ستيفن أولمان ، ترجمه وقدم له د. كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، ١٩٧٥م.

٩. رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية(أحمد بن سلمان المعرف بابن كمال باشا الوزير (ت٩٤٠هـ ـ ١٥٣٣م)، ضبطه وتحقيق: محمد سواعي، الجفان والجابي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى،١٩٩١م.

١٠. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين الخفاجي، المطبعة الأميرية،(د٠ط)، ١٣٨٢هـ.

١١. العربية تواجه العصر ، د. إبراهيم السامرائي، منشورات دار الجاحظ للنشر ـ بغداد ـ الجمهورية العراقية ،الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.

١٢. علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، د. علي القاسمي، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى،٢٠٠٨م.

١٣. علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية، د. فايز الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، ودار الفكر، دمشق-سورية،الطبعة الثامنة،١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

١٤. علم اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة التاسعة، أبريل ٢٠٠٤م.

١٥. غرائب اللغة العربية، لرفائيل نخلة اليسوعي،، الطبعة الثانية، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، (د.ت).

١٦. فصول في فقه اللغة، الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة السادسة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٧. فقه اللغة ، د. حاتم الضامن، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠م.

١٨. فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٤م.

١٩. فقه اللغة العربية، الدكتور كاصد ياسر الزيدي، دار الفرقان- المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م.

٢٠. في المصطلح ولغة العلم، د. مهدي صالح سلطان، منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٢١. كتاب الحيوان، : عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٤ هـ.

٢٢. كتاب الصناعتين، لأبي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت، (د.ت)، ١٤١٩هـ.

٢٣. لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٢٤. لغة الخطاب الإداري دراسة لسانية تداولية، فريدة العبيدي، دار الوسام العربي- الجزائر، منشورات زين، بيروت- لبنان، الطبعة، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢٥. لغة الصحافة المعاصرة، د. محمد حسن عبد العزيز، الناشر دار المعارف، ١٩٧٨م.

٢٦. اللغة العربية الفصيحة في العصر الحديث، سمر روحي الصفدي، دراسة ، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٣م.

٢٧. محاضرات عن مستقبل اللغة المشتركة، ألقاها الدكتور إبراهيم أنيس، جامعة الدول العربية- معهد الدراسات العربية العالية، ١٩٥٩-١٩٦٠م.

٢٨. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، : الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٢٩. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي(٤٦٥هـ - ٥٤٠هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، الطبعة الثانية مزيدة منقحة، مط (دار الكتب، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م).

الرسائل والأطاريح:

١. أثر الترجمة في الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، محمد عمر محمود فضل الله، بحث مقدم إلى جامعة الخرطوم لنيل الدكتوراه في اللغة العربية، جامعة الخرطوم - كلية الآداب، نوفمبر ٢٠٠٩م.

٢. الجهود اللغوية للدكتور كاصد الزيدي، انتصار سالم إبراهيم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد - كلية التربية للبنات،١٤٣١ هـ، ٢٠١٠م.

البحوث:

١. أثر الترجمة على اللغة العربية (ميزات ومشكلات) ، حسام الدين مصطفى، بحث منشور في المجلس الدولي للغة العربية في دبي، المؤتمر الثاني.
(http//:www. alarabıah. org)

٢. إشكالية ترجمة المصطلح في البحوث السيميائية العربية، رشيد بن مالك، بحث منشور في مجلة (علامات)، ج ٥٣ ، م١٤، رجب ١٤٢٥هـ - سبتمبر ٢٠٠٤م.

٣. إشكالية المصطلح في الدراسات اللغوية المعاصرة في العراق لـ: مصطفى جواد نموذجاً، أ. د. محمد عبد المطلب البكّاء، كلية الإعلام – جامعة بغداد ، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني للمجلس الدولي للغة العربية،اللغة العربية في خطر: الجميعُ شُركاء في حمايتها، دبي ٧ – ١٠ / ٥ / ٢٠١٣(http//:www. alarabıah. org)

٤. تأصيل ما في الإعلام العربية المقدسية من الدخيل، د. حسين الدراويشي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد(١٨)، كانون الثاني ٢٠١٠م.
٥. (ما اخذ العرب من اللغات الأخرى)، د. مسعود بوبو، بحث منشور في مجلة التراث العربي، البريد الالكتروني موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الانترنيت www.awu – dam.org mail- aru@net.sy/aru@tarassul.sy:E-j– rs ١٣٥٩ @ Yahoo .com
٦. المولد والعامي في علوم الزراعة والمواليد، للأستاذ الأمير مصطفى الشهابي، مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ، ج (١٣)، مط الكيلاني، ١٩٦١م.

Sources:

I. The Foundation of Arabic Philology, edited by Prof. Dr. Wolfed Petrchi Fisher, transferred it to Arabic, and Dr. commented on it. Saeed Hassan Behairy, first edition, published by Al-Mukhtar Foundation, ١٤١٢ AH - ٢٠٠٢ AD
II. Opposites in Language, Muhammad Hussein Al Yassin, Master Thesis, University of Baghdad - College of Arts, ١٩٧٣.
III. Linguistic anthropology, d. Maha Muhammad Fawzi Moaz, House of University Knowledge, ١٤٣٠ AH - ٢٠٠٩ AD.
IV. The History of the Call to Colloquialism and Its Effects in Egypt, Dr. Nafusa Zakaria Said, Publisher: House of Culture in Alexandria, first edition, ١٣٨٣ AH-١٩٦٤ AD.
V. Translation into Arabic: Issues and Opinions, Dr. Bashir Al-Issawi, Dar Al-Fikr Al-Arabi, first edition, ١٤١٦ AH - ١٩٩٦ AD.
VI. The grammatical development of the Arabic language, Bergsträser, (Bergsträser, Bergsträser Berksträser, (d. ١٩٣٣

AD), correction: Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Publisher: Al-Khanji Library, second edition, ١٤١٤ AH-١٩٩٤ AD.

VII. Supplementation of the Arabic dictionaries: Reinhart Peter Ann Dozy (d.: ١٣٠٠ AH), transferred to Arabic and commented on it: Part ١ - ٨: Muhammad Salim Al-Nuaimi, Volume ٩, ١٠: Jamal Al-Khayat, Publisher: Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq, edition The first, first edition, from ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ AD.

VIII. The role of the word in language, Stephen Ullman, translated and presented by Dr. Kamal Muhammad Bishr, Youth Library, ١٩٧٥ AD.

IX. A treatise on the investigation of the Arabization of the foreign word (Ahmed bin Salman, known as Ibn Kamal Pasha al-Wazir (d. ٩٤٠ AH - ١٥٣٣ AD), seized and investigated by: Muhammad Sawaei, Al-Jafan and Al-Jabi for printing and publishing, first edition, ١٩٩١ AD.

X. Shifa al-Ghalil regarding the words of the Arabs from the intruder, Shihab al-Din al-Khafaji, the Amiri Press, (d. ٠t), ١٣٨٢ AH.

XI. Arabia facing the times, d. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Jahiz Publishing House, Baghdad, Iraq, first edition, ١٩٨٢.

XII. Terminology, its theoretical foundations and scientific applications, d. Ali Al Qasimi, Library of Lebanon, first edition, ٢٠٠٨.

XIII. Arab Semantics Theory and Application, a historical, original, critical study, d. Fayez al-Daya, House of Contemporary Thought, Beirut - Lebanon, and Dar al-Fikr, Damascus - Syria, eighth edition, ١٤٣٠ AH - ٢٠٠٩ AD.

XIV. Linguistics, d. Ali Abdel Wahed Wafi, Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, ninth edition, April ٢٠٠٤.

XV. The Oddities of the Arabic Language, by Raphael Nakhleh the Jesuit, second edition, the Catholic Press, Beirut, (D.T).

XVI. Chapters in Philology, Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, Sixth Edition, ١٤٢٠ AH-١٩٩٩ AD.

XVII. Philology, d. Hatem Al-Damen, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Mosul, ١٩٩٠ AD.

XVIII. Philology, d. Ali Abdel Wahed Wafi, Nahdet Misr for Printing and Publishing, third edition, ٢٠٠٤ AD.

XIX. Arabic Philology, Dr. Kased Yasser Al-Zaidi, Dar Al-Furqan - The Hashemite Kingdom of Jordan, first edition ٢٠٠٥ AD.

XX. In the term and the language of science, d. Mahdi Salih Sultan, Publications of the Iraqi Scientific Academy, ١٤٣٣ AH - ٢٠١٢ AD.

XXI. The Animal Book: Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani with loyalty, Al-Laithi, Abu Othman, famous for Al-Jahiz (d.: ٢٥٥ AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, second edition, ١٤٢٤ AH.

XXII. The Two Industries Book, by Abu Hilal Al-Askari (d. ٣٩٥ AH), Investigator: Ali Muhammad Al-Bajawi, Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library - Beirut, (d. T.), ١٤١٩ AH.

XXIII. Lisan al-Arab, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (d. ٧١١ AH), Dar Sader - Beirut, third edition - ١٤١٤ AH.

XXIV. The Language of Administrative Discourse: A Pragmatic Linguistic Study, Farida Al-Obaidi, Dar Al-Wissam Al-Arabi - Algeria, Zain Publications, Beirut - Lebanon, Edition, ١٤٣٢ AH - ٢٠١١ AD.

XXV. The language of contemporary press, d. Muhammad Hassan Abdel Aziz, publisher, Dar Al Maaref, ١٩٧٨ AD.

XXVI. The Classical Arabic Language in the Modern Era, Samar Rawhi Al-Safadi, Study, Publications of the Arab Writers Union, ١٩٩٣.

XXVII. Lectures on the future of the common language, delivered by Dr. Ibrahim Anis, League of Arab States - Institute of Higher Arab Studies, ١٩٥٩-١٩٦٠.

XXVIII. The Dictionary of Linguistic Rightness, The Guide of the Arab Intellectual, by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, with the assistance of a working group, World of Books, Cairo, first edition, ١٤٢٩ AH - ٢٠٠٨ AD.

XXIX. The Arabized from foreign speech on the letters of the lexicon, by Abu Mansour Al-Jawaliqi (٤٦٥ AH - ٥٤٠ AH), investigation and explanation: Ahmed Muhammad Shaker, the second edition, further revised, expanded (Dar al-Kutub, ١٣٨٩ AH - ١٩٦٩ AD).

Letters and theses:

I. The impact of translation on common mistakes in the Arabic language, Muhammad Omar Mahmoud Fadlallah, a paper submitted to the University of Khartoum to obtain a doctorate in Arabic language, University of Khartoum - College of Arts, November ٢٠٠٩.

II. The Linguistic Efforts of Dr. Kased Al-Zaidi, Intisar Salem Ibrahim, Master Thesis, University of Baghdad - College of Education for Girls, ١٤٣١ AH, ٢٠١٠ AD.

Research:

I. The impact of translation on the Arabic language (features and problems), Hossam El Din Mustafa, research published in the International Council of the Arabic Language in Dubai, the second conference. (http://www.alarabıah.org).

II. The problem of translating the term in Arabic semiotic research, Rashid bin Malik, research published in the (Signs) magazine, vol. ٥٣, ١٤th, Rajab ١٤٢٥ AH - September ٢٠٠٤ AD.

III. The problem of the term in contemporary linguistic studies in Iraq by: Mustafa Jawad as a model, a. Dr.. Muhammad Abd al-Muttalib al-Bakaa, College of Mass Communication - University of Baghdad, a paper presented to the Second Conference of the International Council of the Arabic Language, The Arabic Language is in Danger: Everyone is Partner in Its Protection, Dubai ٧-١٠/٥/٢٠١٣ (http://www.alarabıah.org).

IV. Rooting the intruder in the Arab Jerusalem media, d. Hussein Al-Darawishi, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, Issue (١٨), January ٢٠١٠.

V. (What the Arabs took from other languages), d. Masoud Bobo, research published in the Arab Heritage Magazine, e-mail: aru@net.sy/aru@tarassul.sy:E-mail- Arab Writers Union website www.awu-dam.org Yahoo .com j–rs١٣٥٩ @.

VI. Mawlid and Common in Agriculture and Birth Sciences, by Professor Prince Mustafa Al-Shehabi, Journal of the Arabic Language Academy in Cairo, vol. (١٣), Mat Al-Kilani, ١٩٦١ AD.